



الآية

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ ۗ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

سورة التوبة الآية 18

إهداء

إلى والدي العزيز وأمي الغالية وزجتي الفاضلة
بكل حب وأخلاص وإحتراماً وتقديراً وإعترافاً بفضلهم جميعاً.
تظلني دائماً وأبداً دعواتهم الطيبة لي بالتوفيق والسداد
إلى سر بسمه الحياة وسر الوجود ومعنى الحب قررة عيني
معين وعين اللذين كلا حياتي بالبهجة والجمال.
إلى إخواني وأخواتي رفقاء العمر الدفعة 53 كلية الفنون الجميلة.
إلى أساتذتي الأجلاء في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
إلى كل المهتمين بفن النحت والعمارة في السودان.

الباحث

الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بدءاً أشكر الله العليّ القدير على إكمال هذا البحث، واتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى استاذي الفاضل البروفيسور عبده عثمان عطا الفضيل، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من جهد ووقت وإرشاد وتوجيه نافع، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنان لكل الأساتذة والزملاء بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، علي ما قدموه لي من عون ومساعدة فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والعرفان. وكذلك اتوجه بعظيم الاحترام والتقدير إلى اسرتي التي تعجز الكلمات عن التعبير امام ما قدموه لي من مساندة وتشجيع واهتمام، فلهم مني كل الحب والتقدير.

والشكر الجزيل لكل من قدم لي معلومة وعون من المهندسين المعماريين فلهم مني وافر الشكر والتقدير.

وختاماً أسأل الله التوفيق والقبول والسداد

الباحث

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل جماليات النحت البارز وتأثيره في العمارة الإسلامية في السودان، مصحوباً بالقيم الجمالية للزخارف المنحوتة على اختلاف أنواعها، سواءً كانت نباتية أو هندسية أو خطية والتي تم تكوينها وتنفيذها بأسلوب النحت البارز على جدران مساجد من الخرطوم. عليه يتكون مجتمع الدراسة من جميع تكوينات النحت البارز على جدران المساجد والبالغ عددها (ثلاثة مساجد) تم اختيار العينة المبحوثة بصورة قصدية لتحليلها ودراستها فقد جاء هذا الاختيار ممثلاً لحقب تاريخية مختلفة تمثل أنموذجاً مثالياً لإجراء اختبارات فروض البحث، عددها تسع أعمال تتمثل فيها كل خصائص وسمات مجتمع البحث المستهدف بالدراسة، إتبع الباحث المنهج الوصفي لبناء إطار نظري متكامل عن جمالية النحت البارز وتأثيره في العمارة الإسلامية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها. يعتبر النحت البارز من أهم الوسائل التي تعطي المنجز التصميمي ذاته وحيوية تأتي من الأثر الذي يتركه لدي المتلقي في إنتقالاته البصرية وقدرته على سحب الإنتباه من خلال التنوع الشكلي في إنشاء علاقات حجمية وملمسية في التكوين الكلي. بينت الدراسة إن المعالجة المعمارية استفادت من النحت البارز في اسلوب التداخل بين الأشكال الهندسية والنباتية والخطوط المتنوعة التي عكست جمالية النحت البارز وتأثيره في العمارة الإسلامية.

Abstract

This study aimed at investigating and analyzing aesthetics of sculpture and its impact on the Islamic architecture in Sudan taking into account the aesthetic values of various types of carved decoration whether plant or engineering or calligraphy that were formed or executed by employing the relief sculpture approach on the walls of the mosques in Khartoum. Therefore, the research sample comprised of all the formations of relief sculpture on the walls of the mosques that were about (3 mosques), as such a purposive sample was chosen for the purpose of investigating and analyzing them. This selection is based on various historical ages, to be as ample for testing the research hypotheses. This selection consisted of nine works representing all the features of the study population. The descriptive-analytical method was used to come up with the holistic theoretical framework on the aesthetics of relief sculpture and its impact on the Islamic architecture. The study arrived at the following important findings, more importantly: the relief sculpture is viewed as an important tool that gives the accomplished designed work derives its own dynamism and uniqueness that comes from an effect that was left over by the receiver a reviewer's response to this artistic work through its differential forms as well as his or her ability in drawing attention through its various size relations and forms. The study revealed that architectural processing has benefited from the relief sculpture through overlapping of engineering forms, plants objects and varied lines that reflected the aesthetics of relief sculpture and its impact on the Islamic sculpture.

قائمة المحتويات

م	المحتوى	الصفحة
.1	إستهلال	أ
.2	إهداء	ب
.3	شكر وتقدير	ج
.4	مستخلص الدراسة	ت
.5	Abstract	ج
.6	قائمة المحتويات	ح
.7	قائمة الصور والأشكال	خ
.8	الفصل الاول: الاطار العام والدراسات السابقة	
.9	أولاً: الإطار العام	
.10	المقدمة	1
.11	مشكلة الدراسة	2
.12	أهمية الدراسة	2
.13	أهداف الدراسة	3
.14	أسئلة الدراسة	3
.15	فرضيات الدراسة	3
.16	منهج الدراسة	3
.17	حدود الدراسة	3
.18	أدوات الدراسة	3
.19	مصطلحات الدراسة	4
.20	ثانياً: الدراسات السابقة	
.21	الدراسات السابقة	5
.22	التعقيب على الدراسات السابقة:	11

	الفصل الثاني الإطار النظري	.23
15	المبحث الاول : الأبعاد الجمالية في الفكر الإسلامي	.24
16	1:1 المفهوم الجمالي	.25
18	2:1 البعد الجمالي في الفن:	.26
19	3:1 الفلسفة الجمالية:	.27
21	4:1 مفهوم الجمال الإسلامي:	.28
22	5:1 الجمال في الفكر الإسلامي:	.29
24	6:1 الأصول الفلسفية لمفاهيم الجمال في الفن الإسلامي:	.30
25	7:1 العقيدة الإسلامية وأثرها على مفاهيم الجمال:	.31
27	8:1 الجمال وتجلياته عند فلاسفة العرب:	.32
27	1:8:1 التذوق الجمالي لدى ابن سينا:	.33
28	2:8:1 الجمال في فكر الفارابي :	.34
30	3:8:1 الجمال في فلسفة الغزالي:	.35
31	4:8:1 الجمال لدى التوحيدي:	.36
32	5:8:1 علاقة الفكر الجمالي بالتصوف:	.37
33	9:1 الفن الإسلامي:	.38
36	10:1 خصائص الفن الإسلامي:	.39
36	11:1 اسس جمالية الفن الإسلامي:	.40
37	12:1 القيم التشكيلية في الفن الإسلامي:	.41
39	13:1 الزخرفة الإسلامية:	.42
42	14:1 خصائص الزخرفة الإسلامية:	.43
44	15:1 القيم الجمالية في المنظور الإسلامي:	.44
45	15:1 السمات الجمالية للفن الإسلامي:	.45
49	المبحث الثاني: الأبعاد الجمالية للنحت البارز في العمارة الإسلامية	.46
48	2:1 تعريف فن النحت:	.47
50	2:2 تعريف النحت البارز:	.48
51	3:2:2 تعريف النحت في القواميس الأجنبية:	.49
51	4:2:2 مفهوم فن النحت:	.50

52	5:2:2 مفهوم النحت عند بعض الفلاسفة:	.51
53	6:2:2 عناصر التكوين في فن النحت البارز:	.52
54	7:2:2 مفهوم الكتلة والفراغ في فن النحت:	.53
54	8:2:2 قواعد التكوين الزخرفي البارز:	.54
56	9:2:2 البعد الجمالي للنحت البارز: (الجانب الفني والتشكيلي)	.55
57	10:2:2 جمالية التنوع التقني في النحت البارز:	.56
58	11:2:2 سمات عناصر التشكيل في النحت البارز:	.57
60	12:2:2 القيم التعبيرية لفن النحت البارز:	.58
61	13:2:2 أساليب الأداء المتنوعة في النحت:	.59
62	14:2:2 أساليب الأداء في النحت :	.60
63	15:2:2 الدلالات التعبيرية لمواد النحت:	.61
64	16:2:2 من أهم مواد النحت البارز:	.62
66	17:2:2 عناصر وأسس العمل الفني:	.63
68	18:2:2 أسس العمل الفني :	.64
69	19:2:2 المعاني الإيحائية لعناصر العمل الفني:	.65
71	المبحث الثالث: القيم الجمالية والروحية في العمارة الإسلامية	.66
71	1:3:2 المسجد في اللغة:	.67
72	2:3:2 الأبعاد الروحية في العمارة الإسلامية	.68
74	3:3:2 الأبعاد الجمالية في العمارة الإسلامية:	.69
75	4:3:2 مظاهر الجمال في العمارة الإسلامية:	.70
75	5:3:2 فن العمارة الإسلامية:	.71
79	المبحث الرابع: البعد الجمالي للنحت البارز في عمارة مساجد الخرطوم	.72
79	1:4:2 تاريخ النحت في الخرطوم	.73
81	2:4:2 تاريخ العمارة الإسلامية في السودان	.74
82	3:4:2 عمارة العصر الإسلامي	.75
83	4:4:2 النحت المعماري	.76
84	5:4:2 جماليات التكوين والبناء لعمارة مساجد الخرطوم	.77
85	6:4:2 جماليات العناصر الأساسية في المسجد	.78

87	7:4:2 المسجد الكبير بالخرطوم	.79
88	8:4:3 مسجد فاروق (مسجد ارباب العقائد)	.80
90	9:4:4 مسجد النيلين بامدرمان	.81
	الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة	.82
92	منهج وإجراءات الدراسة	.83
93	منهج الدراسة	.84
94	إجراءات الدراسة	.85
111	الفصل الرابع: عرض البيانات ومنقشتها	.86
111	مناقشة فرضيات الدراسة	.87
111	الفرضية الأولى	.88
113	الفرضية الثانية	.89
113	الفرضية الثانية	.90
115	الفصل الخامس: خاتمة الدراسة وتوصياتها	.91
115	نتائج الدراسة	.92
116	توصيات الدراسة	.93
116	خاتمة الدراسة	.94

قائمة الصور والأشكال

م	موضوع الشكل	الصفحة
1	شكل رقم (1) الخط المنحني يتميز بالرشاقة	115
2	شكل رقم (2) جمالية اللون في الفن الاسلامي	116
3	شكل رقم (3) جمالية الظلال في الاجزاء البارزة على الارضية	117
4	شكل رقم (4) ملامس السطوح	118
5	شكل رقم (5) الاشكال الهندسية المضلعة والنجمية (ايقاع خطي يوحى بالحركة)	118
6	شكل رقم (6) نماذج مستوحاة من الطبيعة (تجريد)	119
7	شكل رقم (7) ملء المساحات والفرغات بوحدات هندسية ونباتية	119
8	شكل رقم (8) الحركة المستمرة في الزخارف البارزة	120
9	شكل رقم (9) الإمتداد والأتساع في الحركة	120
10	شكل رقم (10) مبدأ التكرار	121
11	شكل رقم (11) التنوع بين الوحدات	122
12	شكل رقم (12) التشعب	123
13	شكل رقم (13) التماثل	123
14	شكل رقم (14) التبادل (كسر حدة الرتابة)	124
15	شكل رقم (15) التكرار (هندسي،تناوب،تدرج،توالد)	125
16	شكل رقم (16) عقود مستديرة	126
17	شكل رقم (17) النقطة مركز تجمع الخطوط	126
18	شكل رقم (18) الادارك البصري لإرتباطه باللمس	127
19	شكل رقم (19) قوة الخط التعبيرية	127
20	شكل رقم (20) استخدام النحت البارز في عنصر المقرنصات	128
21	شكل رقم (21) كسوة مساحات كبير من الجدران	129
22	شكل رقم (22) زخارف متنوعة	130